

المبحث الأول :
مدخل مفاهيمي للإدارة

أولاً : تعريف الإدارة
قبل الولوج في تعريف الإدارة (Management)

فلابد من تعريف مكونات (مقاطع) المصطلح الانكليزي
للإدارة ، والذي يتألف من ثلاثة مقاطع هي :-

- Man - وتعني شخص
- age - وتعني عمر
- Ment - وتعني الذهنية .

فيكون التعريف للمصطلح (عمر وذهنية الشخص) عفاً لعمر
يحمل الموهبة المتأصلة من الأمور الحياتية والعملية ، أما الذهنية
فتعني العقلية المتفتحة المتأصلة من جوارح تفكير ودراسة المفاهيم
والنظريات العلمية بحكم التخصص العلمي ومن خلال التعليم والتدريب
لذا يمكننا ان نغير عن مصطلح الإدارة على انه موهبة (من)
وعقلية (علم) الشخص .

أما وضع تعريف (الإدارة) فقد تعددت المقاربات
وكل باحث انطلق من مدخل ، وعليه يمكننا ان نعرض تلك
المقاربات كالآتي :-

- أبسط تعريف للإدارة هو:-

« فن إدارة الأعمال بواسطة الأشخاص »

- أما « كونيترز » فقد عرفها على أنها:-

« العملية التي يتم بموجبها العلم مع ومن خلال الأشخاص لتحقيق الأهداف المنظمة بكفاءة باستخدام الموارد المتاحة بكفاءة في بيئة متغيرة »

- أفضل تعريف جامع شامل للإدارة هو:-

« إنها عملية التخطيط واتخاذ القرار ، والتنظيم ، التوجيه (قيادة) ، اتصال ، تحفيز) ، الرقابة ، التي تمارسها المنظمة لأجل الحصول على الموارد (المادية ، البشرية ، المالية ، المعلوماتية) ، ومن أجل وتوجيهها وتحويلها إلى محركات (مبيعات أو خدمات) بكفاءة وفعالية لغرض تحقيق أهداف المنظمة والتكيف مع بيئتها ».

وتعريف المنظمة أيًا كان نشاطها :-

« وحدة اجتماعية هادفة »

أما مصطلح الكفاءة فيعني به :- درجة الانتفاع

من الموارد المتاحة بأقل تكلفة ممكنة .

والفاعلية تعني به :- درجة تحقيق الأهداف .

اما مصطلح (الموارد) الوارد ذكره في التعريف

فيشمل كل من :-

- الموارد المادية
- البشرية
- المالية
- المعلوماتية

فالوارد المادية تشمل (الأرض، البنية، آلات، طاقات...)

والبشرية تشمل الامداد العاملين في المنظمة بمختلف

أختصاصاتهم و خبراتهم ومستوياتهم العلمية . اما الموارد المالية

فتمثل النقد اللازم لشراء ممتلكات المنظمة من جهة ودفع

الاجور والرواتب للعاملين والمصاريف الاخرى ، وبشكل عام

ينقسم اساسا الى :-

- اساسا الى ثابت
- اساسا الى المتداول

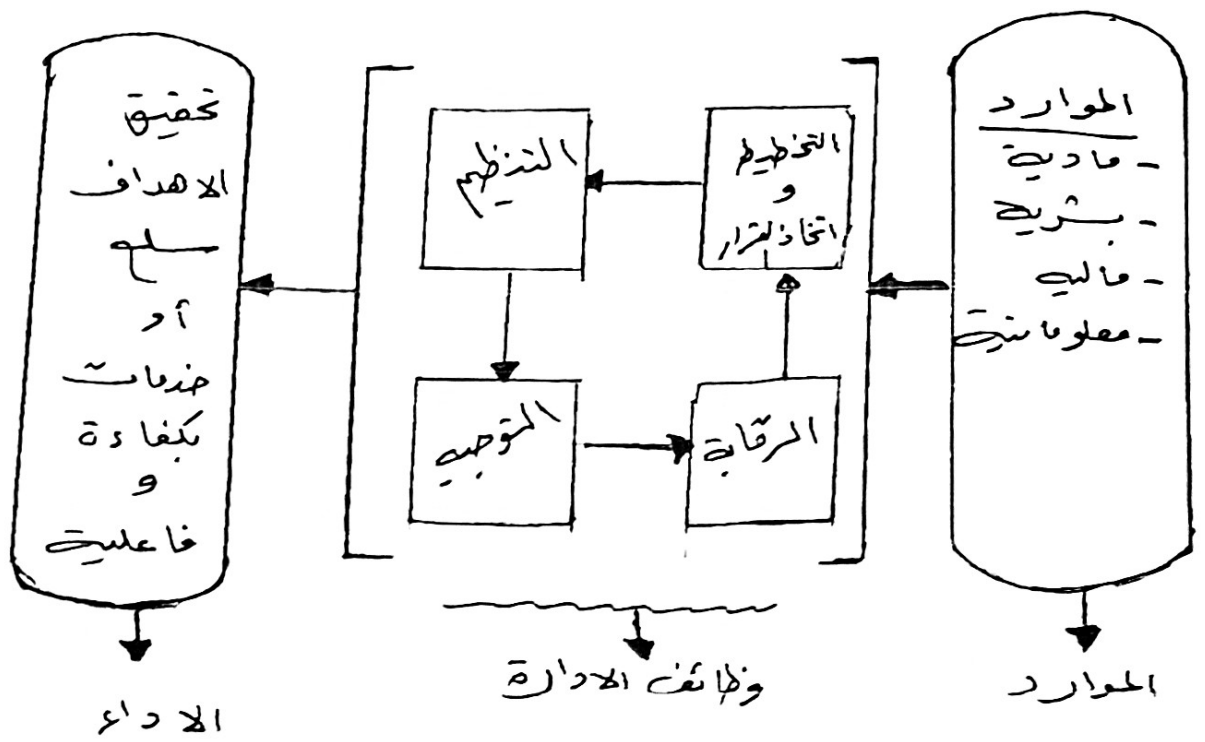
والموارد المعلوماتية - لكل منظمة نظام معلومات خاص

لا يتجم مع نوع وثائق المنظمة صنف ذات كلية الربط

تختلف عن كلية الهندسة ، ومع البيانات يختلف عن

معظم الصناعات = الكلية ...

ويمكن عرض التعريف العام بالشكل التالي :-



الحل - ١ - التعريف العام للإدارة

وسيدولنا بجلاء من الحل أعلاه أن وظائف الإدارة هي :-

١. التخطيط واتخاذ القرار
ويعني بالتخطيط ((التنبؤ بالمستقبل وما سيكون عليه))
الاستعداد له)) . أي أن التخطيط يتضمن التدبير المسبق لما يراد فعله والكيفية التي يتم بها إنجازه ، من خلال تحديد الأهداف والتدابير والسياسات والخطة . يختلف أنواعها . أما اتخاذ القرار فهو اختيار أفضل بديل من بين بدائل عدة .

٢. التنظيم
ويعني به تجميع وتوحيد جهود الأفراد العاملين في المنظمة
على الحل الإداري أو أقام تخصصية وتجهيز المنظمة بالموارد
(مادية ، بشرية ، معلوماتية ، مالية) وبناء العلاقات بين أقسام

المدفئة على شكل تنظيمي يوضح مفهوم الانتقال، الصلاحيات، نطاق
الرقابة ... الخ.

3. التوجيه
تشمل تلك الوظيفة كل من (القيادة، لاقال، التحفيز)
عني كل مدفئة لا بد ان يتولى شخص تحريك افرادها وهدفها هذا الشخص
يسمى (القائد) أو (المدير)، وهو الذي يؤثر في امزادها ويوجههم نحو
الاداء الافضل من اجل تحقيق اهداف المدفئة، ويحفز افرادها
عادياً ومعنوياً، وتحقيق الانتقال الفعال بينهم.

4. الرقابة.
تعني المقارنة ما بين الخطط مع المنفذ ومحاولة
الكشف في الخطأ أو الانحراف قبل وقوعه. أي ان الرقابة
مقارنة ما بين الاداء الفعلي والخطط سواء على الصعيد الفردي
أو المدفئتي وفقاً لمعايير محددة مسبقاً، مما يستلزم تحديد
الانحرافات مسبقاً وتقييمها قبل وقوعها، ومحاولة ~~التصحيح~~
اتخاذ الاجراء التصحيحي المناسب من اجل تحقيق الاهداف
وعليه فالمدفئة الناجحة هي التي تحقق المربع، الكفاءة والفعال
ما بين وظائف الإدارة ومواردها لكي تتكاتف من تحقيق اهدافها، كما
فيما يلي:

تحقيق الاهداف	وظائف الإدارة	تخطيط اتخاذ القرار	تنظيم	توجيه	رقابة
	عادية	---	---	---	---
	بشرية	---	---	---	---
	عالية	---	---	---	---
	معلوماتية	---	---	---	---

شكل - ٢ -

العلاقة بين وظائف الإدارة والموارد
لذا فالإدارة عملية جوهرية بكل المنظمات سواء كانت
صغيرة أم كبيرة ، تجارية ، صناعية ، هندسية ، قطاع عام أو خاص
وتتميز بالاعتية :-

١. تطبق الإدارة على مجموعة من الامزاد وليست على فرد واحد ، فهي اذن عمل جماعي صنفه اطار المدقمة .
٢. تتم الإدارة لتحقيق هدف معين أو اهداف معينة من خلال العمل الجماعي ، فهي اذن عملية هادفة تاهم في تحقيق اهداف المنظمة للوصول للاداء الامثل .
٣. يتم تنفيذ الاعمال في إدارة من خلال الامزات ، أي العاملين

حيث يحتل العالميت مكانة متميزة في المدفئة ، فلا بد من فهم واستيعاب دورهم في تحقيق اهداف المدفئة وتنسيق الحقول (منع التداخل المناسب في الخلف المناسب) ، وذلك من خلال مراعاة مهارة ومقدرة وجيزة ، ومؤهلات ... الخ كل فرد مع الوضعية .

ويعمل على المدراء في المدفئة وظائف الادارة الاربعية من اجل تحقيق اهداف المدفئة بكفاءة وفاعلية .